والصقر تاجك، تاج فرعون الذي
جعل الشموسَ الزهرَ في كفيكِ
والمجدُ تاجُكِ والسهى لك موطنٌ
والشهبُ والأقمارُ في نعليكِ
يا مصر أنت الكونُ والدنيا معاً
وعظائمُ الأجيالِ في تاجيكِ

قدر(١)

لا تُدمني نظراً إليّ،فوالذي جعل الهوى قدراً على كفيك
ما تلتقي عيني بعينك لحظةً إلا رأيت صباي في عينيكِ

اعتذار(١)

أبعث الآن اعتذاري وأنا
حاضرٌ بالقلب والروحِ معكْ
لك ظلٌّ مقتفٍ في خاطري
حيثما سرتَ مضى فاتبعكْ
أنا لا أومن بالبعد ولا
أحسب المقدور مني نزعك
أنت لا تبرح عيني، فلذا
لا تراني اليوم فيمن ودّعك

فرحتان(١)

قد زُرتُ أيكك بعد أن طال النوى
وإليه كنتُ محلقاً بخيالي
يا من جروا في البال، ما برحوا به
أترى جرينا عندكم في البال؟
عهد مضى بين الهواجس والمنى
والنفس بين تعجب وسؤال

حتى رجعت كـأنما رجـع الصبـا
لي بـالازاهـر والـربيـع الـحـالي
فـإذا بـقـلبـي فـرحـتـان، فـهـذه
بلقـاك أنت، وفـرحـة بـ «جـلال»

مداعبة(١)

يا قرّة العينين يا «تملي» يا واسع التدبير والحيل
يا خالع الضرسين في سنة ومعقم الآلات في «الحلل»

في رثاء مطران

يـا نفس إن رَاح الخليـلُ وعنـده
ورد الخليـل فـعجّـلي بـرحيـلي
حملوا على الأعـواد فنّـاً خـالـداً
وارحـمتـاه لـكـوكبٍ مـحـمـولِ
هـو مصـرعٌ للعبقـريـةِ روّعـتْ
في عـرشِهـا والتـاجِ والإكليـلِ

يا بحر(١)

يوم أبحرتُ فوق متنكِ تهوي بيَ امواجك الغضاب وتعلو
راعني حولُك الرهيب فخارت عزماتي ولم يعد ليَ حول
وترنحتُ بين جنبيك تلهو بي فتطغَى آناً وتهدأ آنا
كانت القطرة الضئيلة من لُـ ـجك أمضى مني وأخطر شانا
وأنا اليوم أجتليك من الشاطىء جي الأمواج مثل الجبال
فإذا بي أثور مثلك يا بحـ ـر وتنزو الأمواج في أوصالي
هو روحي الذي يحاكيك في البأ س ولكن يؤوده عبء جسمي